

ሰልፌ ናህዳ ኤርትራ



حزب النهضة الإريتري

Eritrean Nahda Party

بمناسبة الاستقلال

نحتفل ٢٤ من مايو/٢٠٠٩ بذكرى الثامنة عشر لاستقلالنا الوطني وجلاء ترابنا من اخر جندي مستعمر الذين تعاقبوا على بلادنا واخرهم اثيوبيا .
وان الاستقلال ورفرفة علم بلادنا على كل شبر من ارضنا يمثل انتصارا لارادة شعبنا الذي لم يخضع ولم يركع لكل جبروت وغطرسة المستعمرين بل بعزيمته ورغبته الاكيدة في الانتصار فقد نازل المستعمرين بكل مالوتي من قوة ودفع ثمننا لهذا الاستقلال الالاف من الشهداء والمعوقين .
وهذا الاستقلال يمثل ثمرة لكفاح شعبنا المتعاقبة جيل وراء جيل بمختلف انتماءاته الدينية والعرقية والمناطقية بدءا بالنضال السياسي الذي يتقدم مسيرته الشهيد الشيخ عبدالقادر كبير ثم النضال العسكري الذي يتقدم مسيرته الشهيد حامد ادريس عواتي ، فشعبنا وقف صفا واحدا ضدالمحاولات البائسة لكل المستعمرين الاباطرة منهم والفاشين الذين ارادوا ان يجعلوا من ارضنا وشعبنا ملكا لهم يهبون خيرات البلاد ويستغلون قدرات شعبنا البشرية لتحقيق الرفاهية في بلادهم .

يا جماهير شعبنا الابي

بهذه المناسبة العزيزة على قلوبنا جميعا فان حزب النهضة الارترري يتقدم باصدق التهاني لشعبنا بالداخل والخارج وبالاخص اسر وابناء الشهداء والمناضلين في كل ربوع وطننا ونؤكد لهم بان التحرير والظفر بالاستقلال من هيمنة المستعمرين كان ثمرة من ثمرات نضالهم وكفاحهم وتضحياتهم وايمانهم بعدالة القضية التي مكنتهم من انتزاع النصر والغلبة على الاعداء في مواقع النزال بالرغم من العدة والعتاد التي كان يتمتع بها الاعداء.

يا جماهير شعبنا الابي

بان تضحيات وسنين النضال والتفاني والصبر على البلاء لم تكن الا من اجل ايجاد دول حرة مستقلة ، تكون دولة لكل ابناء ارتريا تتحقق فيها المساواة وسيادة القانون ، دولة تنشر فيها العدل والامن والامان ، دولة يتمتع فيها كل افرادها بالتكافؤ في المشاركة ونيل الحقوق واداء الواجبات من اجل الوصول الى مجتمع الرفاهية .

يا جماهير شعبنا الابي

ان ما يعانیه شعبنا اليوم من الحرمان لابسط مقومات الحياة ووصوله الى حالة الياس مع تفاقم الازوضاع نحو الاسوء في تاريخه في جميع نواحي .

معيشته ، يعد السبب الرئيس فيها هو النظام القائم الان في البلاد الذي لا يمت باية صلة لشعبنا وتطلعاته ويوما بعد يوم يؤكد بانه صار نبتة غريبة في بلادنا من خلال سعيه لارساء الاحادية في الحكم وتكريس سلطة وديكتاتورية اسياس وفي سبيل ذلك يستغل كل قوات الدفاع والشرطة والامن في ترويع المواطنين واخافتهم ليكونوا تروسا في طاحونة النظام التي تطحن شعبنا وتذيقه الويل وجهاز البوليس السري الذي يعمل خارج منظومة الدولة في الارهاب واغتيال واعتقال الافراد في ظلام الليل الى اماكن مجهولة واخضاع كل النشاطات الاقتصادية في البلاد لاجهزة الحزب وشركاته الخاصة واصابة المواطنين بشلل تام عن مساهماتهم في بناء الاقتصاد الوطني . حتى الريف لم يسلم واصبحت الحكومة تسيطر على محصولهم وتتولي امر تسويقه لتستغل عرق البسطاء تشتري منهم بئس بئس لتبيعه باسعار مضاعفة . هذا كله ادى الى نتيجة حتمية وهو ان الحياة وصلت الى درجة لا تطاق مما اضطر العديد من الشباب والشيوخ في هجر الريف واللجوء الى دول الجوار .

واما ابناؤنا الذي يساقون قسرا الى معسكرات ساوى للتجنيد فانهم يعانون من الجوع والمرض بالاضافة الى سوء المعاملة مما اثر معظمهم الهرب حتى لو عرض نفسه للموت تحديا لقرار النظام الرمي بالرصاص الحي لكل من وجد يخرج الى خارج البلاد هربا .

وبهذا يعد شعبنا قد وقع في خدعة كبرى اسمه هقدف وصارت بلادنا بشعبها وهويته وتاريخه ومستقبله في مهب الريح .

ياجماهير شعبنا الابي

ان حزب النهضة الارتي يعد امتدادا لنضال شعبنا من اجل التحرير من كل اشكال الاضطهاد والاستكبار ومنذ تاسيسه قد توصل الى توصيف الحالة الارترية بانها ازمة وسببها هو نظام هقدف .

وبهذه المناسبة يؤكد حزبنا على العمل في كشف تضليل والاعيب هقدف وتعريته امام العالم ، ولن يمسح لنظام هقدف الاستمرار في تنفيذ مخططه الجهنمي الهادف الى الغاء ارتريا تاريخا وشعبا ويسعى الى ايجاد دولة ذات ملامح وسمات لاصلة لها بالماضي ولا تمثل امال شعبنا وان الحزب يسعى بكل ماوتي من امكانات في تحمل المسؤولية التاريخية في قيادة العمل الحزبي بتاثير وتنظيم كل فئات شعبنا من اجل اجهاض مشروع هقدف وقبره نهائيا ليلتقى شعبنا كله في النضال من اجل التحرر من التخلف والفقر الى الابد وبناء حياة تستحق ان تكون ثمنا لكل نضالات شعبنا .

الى جماهير شعبنا في الخارج

ان حزب النهضة الارترية وبعد الوقوف على هذه الصورة القاتمة واليائسة لحالة شعبنا فانه يستهض ضمائر وهمم جماهيرنا بالخارج ليقفوا صفا واحدا لمعارضة النظام وان يقيموا المظاهرات وان يمتنعوا من دفع الضرائب وان يمتنعوا من قضاء اجازة الصيف هذا العام في الوطن وذلك تعبيرا عن الرفض وهذا يعد ضربا في وجع النظام المتهالك وهو الاقتصاد وحتى يدرك بانه بدون الشعب لا يمكن ان تكتب له الحياة .

ويؤكد الحزب بان النظام الان يعيش في دوامة الدوران حول نفسه من اشتداد الازمة السياسية والاقتصادية وقد وصل الى طريق مسدود لايجاد حلول لها ، وان وتيرة المعارضة الرسمية وغير الرسمية في تزايد مستمر وان التمرد والتملل في الداخل في تنامي في كل الاوساط العسكرية

والمدينة وتفشي المحسوبة والرشوة في كل القطاعات وباعتراف راس النظام اصبحت ظاهرة منفلة لم يستطع النظام الحد منها .

الى المثقفين من شعبنا

ان حزب النهضة الارتري يدعو كل قطاعات شعبنا في الخارج من الواعين والمثقفين سواء كانوا منتمي للاحزاب او مستقلين بان يقفوا الى جانب مواطنينا بالداخل وان يدركوا حجم الماساة التي ينالها من النظام والذي طال كل جوانب الحياة من خلال الاستبداد والتسلط والاستيلاء حتى على العملية التربوية ليضع العقول في حالة عبودية ويعيقها عن التمرد على ممارساته ، ووضع شبكة من الرقابة على الافراد حاضرة دائما وشدية الفاعلية ليعيق البوح بمجرد التفكير .
وحتى تدخله في اعادة التنظيم السكاني ونقل الاسر من مكان لآخر بشكل يسهل له اخضاعهم عقليا وجسديا وهذا كله بغرض خلق الاندماج والتجانس لاجل استمرار دولة الحزب الواحد

يا جماهير شعبنا الابي

ان حزب النهضة الارتري يؤكد على ان اقامة النظام البديل الذي يكسب ثقة شعبنا يعني تأكيد الوحدة الوطنية وتأكيد سيادة الدولة وتوطين السلام والامن الدائم وهذا سيؤمن الضمانات اللازمة لتشجيع تدفق الاستثمارات للبلاد وسيطلق الايادي البيضاء للمواطنين للابداع في كل وجوه الحياة الاقتصادية مما يعجل في تطور ونمو المجتمع الارتري .
واقامة النظام البديل الذي يلبي ويتوافق مع تطلعات شعبنا ينسجم تماما مع ترقب الدول المجاورة وسعيها الى ارساء دعائم الاستقرار في المنطقة وينسجم ايضا مع الاهتمام الدولي في تامين حركة الملاحة الدولية في البحر الاحمر وخليج عدن ، وسيكون ايضا منسجما مع تطلع العالم باسره الى القضاء على الارهاب لان استقرار المنطقة يعني بالضرورة حرمان الارهابيين من الملاذ .

يا جماهير شعبنا الابي

يؤكد حزب النهضة الارتري بان تضافر جهود شعبنا وبقواه السياسية وعبر كل القنوات مطالب الان وقبل الغد لتضافر الجهود والاسهام في التعجيل بانهاء المعاناة والاستشراف للغد المشرق .

عاش شعبنا حرا ابيا
المجد والخلود لشهداءنا
عاشت ارتريا حرة للابد
النصر لكل قوى التحرر الارترية